

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 93 @ بينهما دجلة وهي في الجانب الغربي وبغداد في الجانب الشرقي وبينها وبين بغداد عشرة فراسخ خرج منها جماعة من العلماء وهو جمع واحد نبر بكسر النون وسكون الباء والأنبار أهراء الطعام وإنما قيل لهذه البليدة الأنبار لأن الملوك الأكاسرة كانوا يخزنون بها الطعام فسميت بذلك .

346 ابن صارة الشنتريني .

أبو محمد عبد الله بن محمد بن صارة البكري الأندلسي الشنتريني الشاعر المشهور كان شاعرا ماهرا ناطما ناثرا إلا أنه كان قليل الحظ إلا من الحرمان لم يسعه مكان ولا اشتمل عليه سلطان ذكره صاحب قلائد العقيان وأثنى عليه ابن بسام في الذخيرة وقال إنه تتبع المحقرات وبعد جهد ارتقى إلى كتابة بعض الولاة فلما كان من خلع الملوك ما كان أوى إلى إشيلية أوحش حالا من الليل وأكثر انفرادا من سهيل وتبلغ بالوراقة وله منها جانب وبها بصر ثاقب فانتحلها على كساد سوقها وخلو طريقها وفيها يقول .

(أما الوراقة فهي أكلة حرفة % أوراقها وثمارها الحرمان) .

(شبهت صاحبها بصاحب إبرة % تكسو العراة وجسمها عريان)